هذا الكتاب شرح بسملة الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل ما بداء بالتسمية من المقبولين
وما بداء بدونها من الممحوقين واحل بها اكل لحوم
المذبوحين والصلوة على من امر بقراتها حين ارسل
رحمة للعالمين وآله واصحابه الذين يذكرون الله
في اكثر احوال وحين وبعد فيقول الافقر الى كرم الله
الغني البارى ابو بكر بن عمر اولاقجشاي قد سالني بعض
الطلبة وهم يحسبون ان لي رسالة في التسمية ان اعطي
لهم الرسالة فاجبتهم بان ليس الرسالة ولكن قررت في
ابتداء المذاكرة بعض كلمات متعلقة بالتسمية من بعض
كتب العلماء الكملة ورسائل فحول الكرام البررة والح
بعض المستفيدين من الطلبة على ان اجمع ما قررت في
ابتداء المذاكرة فقصدت ان اجمع كلمات في شان التسمية
مشتملة على المطالب السبعة مستعينا بالله ذي العون
والعناية ومتوكلا على من لا يضيع اجر العملة المطلب الاول
في وجوه التسمية المطلب الثاني في السؤالات في حديث
الابتداء المطلب الثالث في اعلال كلمات التسمية المطلب
الرابع في اعرابها المطلب الخامس في الاسئلة اللامعة و
والاجوبة الجامعة في التسمية المطلب السادس في فقهها
المطلب السابع في فضائلها المطلب الاول في وجوه
التسمية اعلم ان المؤلفين قدموا في ابتداء تاليفهم التسمية
على التحميد فقالوا بسم الله الرحمن الرحيم اقتداء باسلوب الكتاب
المجيد وعملا بما وقع عليه الاجماع وامتثالا لحديث الابتداء

دد

وفي الوجه الثاني نظر لان اكثر كتب السلف خال عن التحميد واجيب
عنه المراد الذكر لا الكتابة واما وجه الثالث ففيه تفصيل
واما متن الحديث فكل امر ذي بال لم يبدا فيه وفي رواية
لا يبدا وفي رواية بدون فيه وفي رواية لا يفتح ببسم الله
الرحمن الرحيم وفي رواية بسم الله فقط وفي رواية بالحمد لله وفي
رواية بحمد الله وفي رواية بالحمد وبذكر الله فهو اقطع
وفي رواية اجزم وفي رواية بدون فهو والرواية اخرجه ابو داود
والنسائي وابن ماجه والحافظ عبد القاهر واحمد بن حنبل
وغيرهم والمشهور رواية ابي هريرة رضي الله عنه قال الجعبري
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اول ما كتب القلم بسم الله الرحمن الرحيم
فاذا كتبتم كتابا فاكتبوها اوله وهي مفتاح كل كتاب انزل
ولما نزل على بها جبرائيل عم اعادها ثلثا وهي لك
ولامتك فمرهم لا يدعوها في شيء من امورهم فاني لم
ادعها طرفة عين مذ نزلت بها على ابيك ادم عم وكذلك
الملائكة وقريب الى هذا الحديث فيما كتبت بعض المشايخ
من قوله عم اذا كتبتم كتابا فاكتبوها في اوله بسم الله الرحمن الرحيم
واذا كتبتموها فاقرؤها واما شرح حديث الاول فكل
امر شريف لم يذكر في ابتدائه لفظ بسم الله الرحمن الرحيم ولفظ
الحمد لله او ما يفيد معناهما فذلك الامر ناقص المعرفة
قليل الفائدة والبركة واما تفريعه فدل هذا الحديث
الشريف على ان ذكر الله تعالى والحمدلة في ابتداء كل امر
شريف سنة ولذا قيل من نسي التسمية فذكرها في خلال
الوضوء لا يحصل السنة بخلاف نحوه في الاكل لان الوضوء
عمل واحد بخلاف الاكل فان كل لقمة اكلة ولانه مختص
بحديث عائشة رضه قالت كان النبي عم ياكل طعاما في ستة

Copyright King Saud University